



طب الجهاز البولي

تأليف

Michael T.Macfarlane. M.D

ترجمة

د. محمد عبد العزيز العمر

د. عبد الكريم سليمان الرستم

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



P. O. Box 68953, Riyadh 11537, Kingdom of Saudi Arabia

ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ (٢٠١٦م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ماكفارلين، مايكل

طب الجهاز البولي. / مايكل ماكفارلين؛ محمد العمر؛ عبدالكريم الرستم. - الرياض،

١٤٣٦هـ

٦٢٠ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ١-٤٣٩-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- الجهاز البولي - أمراض أ. العمر، محمد (مترجم) ب. الرستم،

عبدالكريم (مترجم) ج. العنوان

١٤٣٦/٨٠٩٣

ديوي ٦١٦.٦

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٠٩٣

ردمك: ١-٤٣٩-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Urology

By: Micheal T. Macfarlane, M.D.

© by LIPPINCOTT WILLIAMS & WILKINS, 2013

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الرابع للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ

المعقود بتاريخ ٢٩/١١/١٤٣٥هـ الموافق ٢٤/٩/٢٠١٤م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

مقدمة المترجمين للطبعة العربية

تحتاج المكتبة العربية الطبية إلى الجهد الكثير لنقل العلوم الطبية من مصادرها إلى لغة الضاد. وتصبح هذه المهمة أصعب أكثر فأكثر مع التقدم العلمي المطرد والمتسارع في شتى الفروع والمجالات الطبية، مما يتطلب جهداً مضاعفاً عما سبق في كل مرة .

يعد طب الجهاز البولي من أقدم الاختصاصات الطبية الجراحية التي شهدت منذ ثمانينات القرن الماضي ولا تزال سلسلة من التطورات العلمية النظرية والتطبيقية في مجال تشخيص ومعالجة أمراض الجهاز البولي والتي تحتاج إلى مجلدات عدة لشرحها. هذا الأمر سيكون في غاية الصعوبة على المبتدئ في مجال الطب البشري أو التخصص سواء أكان طالباً أو مقيماً أو ممارساً عاماً وهو يرى أمامه هذا الجبل المتراكم من المصادر والكتب الأكاديمية الطبية التي تتوسع باستمرار. من هنا جاءت الحاجة إلى كتاب وجيز لجراحة المسالك البولية يوفر الوقت والجهد ويوصل القارئ مباشرة إلى الفكرة التي يبحث عنها.

نقدم للقارئ الكريم هذا الكتاب المترجم الذي يعنى بتقديم مصدر سريع وموجز لأساسيات طب الجهاز البولي ليشكل مرجعاً سريعاً وسهلاً للوصول إلى المعلومة مغطياً الناحية السريرية لجراحة المسالك البولية من دون التطرق والخوض في التفاصيل التقنية الجراحية .

لاقى هذا الكتاب Urology الذي هو ضمن سلسلة House officer Series الأمريكية رواجاً وقبولاً واسعاً منذ صدور طبعته الأولى في ١٩٨٨ م. ونظراً للإقبال عليه ولسرعة تقدم وتطور الأساليب والتقنيات التشخيصية والعلاجية في مجال طب الجهاز البولي كانت الحاجة لإصدار طبقات متلاحقة لعرض الجديد في هذا المجال. وخلال فترة وجيزة نسبياً صدرت الطبعة الخامسة منه في ٢٠١٣ م والتي هي بين أيدينا. تم اعتماد هذا الكتاب في العديد من كليات الطب البشري وبرامج تدريب المقيمين كمصدر لتدريس طب الجهاز البولي.

يقدم هذا الكتاب تلخيصاً كثيفاً لمعظم أبحاث طب الجهاز البولي على باين :
الباب الأول: يحتوي على معظم الشكايات المصادفة في العيادة البولية.
الباب الثاني: يعرض لمواضيع هامة مختارة تغطي معظم أمراض الجهاز البولي بشكل أكثر تفصيلاً وعمقاً دون إغفال لأي نقطة هامة.
حجم الكتاب الصغير وأسلوبه يجعلانه كتيباً من السهل حمله ووضعته في الجيب والرجوع إليه.

حاولنا جهدنا أثناء الترجمة اللجوء إلى المصطلح العلمي المذكور في المراجع

التالية:

١. المعجم الطبي الموحد على الإنترنت ٢٠٠٩ م الصادر بإشراف لجنة العمل الخاصة بالمصطلحات الطبية العربية في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

<http://www.emro.who.int/ar/Unified-Medical-Dictionary.html>

٢. مركز تعريب العلوم الصحية "أكملز" وهي منظمة عربية منبثقة عن مجلس

وزراء الصحة العرب ١٩٨٠ م.

<http://www.acmls.org/Default.asp>

٣. بنك "باسم" البنك الآلي السعودي للمصطلحات العلمية لدى مدينة الملك

عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض.

<http://basml.kacst.edu.sa/default.aspx>

٤. قاموس حتي الطبي الجديد.

آملين أن يجد فيه كل طبيب وطبيبة وقارئ وقارئة النفع والفائدة.

حول المؤلف

مايكل ت ماكفرلين، طبيب بشري، خريج ألفا أوميغا ألفا AOA (مرتبة شرفية تكريمية للمتميزين) من كلية الأطباء و الجراحين في جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك في ولاية نيويورك. تدرّب في الجراحة العامة في مستشفى "بريغهام آند وومن" وفي كلية طب هارفرد في مدينة بوسطن، كما تدرّب في طب الجهاز البولي في كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. كتب الطبعة الأولى من كتابه هذا (طب الجهاز البولي) للطبيب المقيم خلال خدمته كرئيس للأطباء المقيمين في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. بعد إكمال فترة إقامته في طب الجهاز البولي، استمر كأستاذ مساعد في الجراحة العامة و طب الجهاز البولي في جامعة كولومبيا في لوس أنجلوس وكان رئيس قسم طب الجهاز البولي في المركز الطبي الإداري لقدامى المحاربين في سيبولفيدا في ولاية كاليفورنيا. يمارس الدكتور ماكفرلين عمله في طب الجهاز البولي وكأستاذ مشارك سريري في طب الجهاز البولي في كلية الطب في جامعة لويفيل في لويفيل في ولاية كنتاكي خلال العشرين سنة الأخيرة.

مقدمة الطبعة الخامسة

لم يتغير هدف هذه الطبعة الخامسة من كتاب "طب الجهاز البولي" (للطبيب المقيم) عن الطبعة الأولى: وهو إيجاد مصدر وجيز للمعلومات السريرية في طب الجهاز البولي لطلاب الطب والمقيمين بحيث يمكن حمله بسهولة في الجيب والرجوع إليه بسرعة. قوبلت الطبعات السابقة من هذا الكتاب بترحاب جيد من قبل الطلاب والنقاد وقد ترجمت إلى العديد من اللغات. ونظراً لأن الموضوع الرئيسي لهذا الكتاب هو أساسيات طب الجهاز البولي، فإن معظمه لم يتغير عن الطبعات السابقة. ومع ذلك، فقد حاولت جهدي لإبقاء الكتاب مواكباً للتطورات الحديثة حالما تصبح مقبولة ومعتمدة، كما في المجالات الطبية الأخرى.

وكما هو مع الطبعات السابقة، يستعرض هذا الدليل بشكل رئيسي الجوانب غير الجراحية من طب الجهاز البولي - المعلومات المطلوبة لوضع التشخيص واتخاذ القرار العلاجي الصحيح. إنه كتاب ما العمل وليس بكتاب كيف العمل. فهو لا يحتوي على الطرائق الجراحية أو المعلومات حول كيفية القيام بإجراء معين. لذلك هو أيضاً مناسب تماماً لطبيب الأسرة، ومساعد الطبيب، والمرضة وطبيب قسم الطوارئ وكل من يرغب بمراجعة سريعة لحالة مرضية بولية معينة. ولا يقصد منه أن يكون دراسة شاملة

لكل طب الجهاز البولي. وعند الحاجة إلى مراجعة مفصلة أكثر، ارجع لأحد الكتب المدرسية البولية المعيارية مثل كتاب طب الجهاز البولي لكامل-ولش Campbell-Walsh Urology. كما أنه تم حذف ذكر المراجع من الكتاب للحفاظ على حجمه ووزنه صغيرين.

واحتفظ بتصميم الكتاب كما هو في الطبقات السابقة. الباب الأول بعنوان، تظاهرات مرضية رئيسية، ويغطي معظم الشكاوى المتظاهرة في العيادة البولية العامة. وتم عرضه قصداً بأسلوب مشابه لكتب الطبخ. وأهدافه بسيطة:

١. تعريف المشكلة.

٢. ذكر التشخيص التفريقي واستعراض الدراسة التشخيصية المناسبة لوضع التشخيص الصحيح.

٣. البدء بوضع الخطة العلاجية حيث أمكن ذلك.

الباب الثاني، مواضيع مختارة، يغطي المواضيع الرئيسية في طب الجهاز البولي بتفصيل أعمق. ولا بد من التذكير مرة أخرى، أن هذا الكتاب لا يهدف لأن يكون بديلاً عن قراءة الكتب المدرسية التقليدية. فما يقدمه الباب الثاني هو مراجعة موجزة لهذه المواضيع بقصد الدراسة السريعة. عند كتابة دليل موجز كهذا الكتاب، ينشأ التعارض بين كتابة الكثير أو القليل. يمكن لذلك أحياناً أن يؤدي إلى التبسيط الزائد لمواضيع هي أصلاً معقدة؛ مع الإلتزام بإنجاز أهداف هذا الكتاب الوجيز.

مايكل ت ماكفرلين، طبيب بشري

أستاذ مشارك سريري في طب الجهاز البولي

جامعة لوفيل، كلية الطب

المحتويات

هـ	مقدمة المترجمين للطبعة العربية
ط	حول المؤلف
ك	مقدمة الطبعة الخامسة

الباب الأول

تظاهرات سريرية رئيسية

٣	الفصل الأول: الاحتباس البولي.
١١	الفصل الثاني: أعراض السبيل البولي السفلي.
٢٣	الفصل الثالث: المستضد النوعي للبروستاتة أو الفحص الشرجي الإصبعي غير الطبيعيين.
٣١	الفصل الرابع: البيلة الدموية.
٣٩	الفصل الخامس: السلس البولي.
٤٧	الفصل السادس: تدير نوبة حصة حادة.
٥٣	الفصل السابع: الألم البولي التناسلي.

الفصل الثامن: خلل الوظيفة الانتعاضية وقصور الغدد التناسلية عند الذكور.	٥٧
الفصل التاسع: شكاوى القضيب.....	٧١
الفصل العاشر: كتلة في الصفن.	٨١
الفصل الحادي عشر: الصفن الفارغ.....	٩٣
الفصل الثاني عشر: الإفراز الإحليلي.....	٩٩
الفصل الثالث عشر: الرضح البولي.	١٠٣
الفصل الرابع عشر: حالات المسالك البولية الحرجة.....	١١٧
الفصل الخامس عشر: الكتل البطنية.	١٢٥
الفصل السادس عشر: الأعضاء التناسلية الملتبسة.	١٣٣

الباب الثاني

مواضيع مختارة

الفصل السابع عشر: أخماج السبيل البولي.	١٤٥
الفصل الثامن عشر: الأمراض المنقولة جنسياً.	١٨٩
الفصل التاسع عشر: فرط تنسج البروستاتة الحميد.....	٢٠٣
الفصل العشرون: الحصيات البولية.	٢١٧
الفصل الحادي والعشرون: الاضطرابات الإفراغية.....	٢٣٧
الفصل الثاني والعشرون: سرطان البروستاتة.....	٢٥٩
الفصل الثالث والعشرون: سرطانات الظهارة البولية.....	٢٨١
الفصل الرابع والعشرون: أورام الكلية.....	٣٠٣

المحتويات

س

٣٢١	الفصل الخامس والعشرون: الغدة الكظرية.....
٣٣٥	الفصل السادس والعشرون: سرطان الخصية.....
٣٥١	الفصل السابع والعشرون: سرطان الإحليل والقضيب.....
٣٥٩	الفصل الثامن والعشرون: الاضطرابات الاستقلابية.....
٣٧١	الفصل التاسع والعشرون: الاعتلال البولي الانسدادي.....
٣٨١	الفصل الثلاثون: الفشل الكلوي.....
٤١١	الفصل الحادي والثلاثون: ارتفاع الضغط الوعائي الكلوي المنشأ.....
٤٢١	الفصل الثاني والثلاثون: الحمل والجهاز البولي.....
٤٢٩	الفصل الثالث والثلاثون: التهاب المثانة الخلالي.....
٤٣٥	الفصل الرابع والثلاثون: تشوهات السبيل البولي التناسلي.....
٤٦٩	الفصل الخامس والثلاثون: الجزر المثاني الحالبى.....
٤٧٥	الفصل السادس والثلاثون: الطرائق التشخيصية.....
	ثبت المصطلحات.....
٥٣١	أولاً: عربي - إنجليزي.....
٥٦٦	ثانياً: إنجليزي - عربي.....
٦٠١	كشاف الموضوعات.....